مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد (06)، العدد (02)، السنة (2021)، ص 169 - 184
ISSN : 2602-5566 EISSN :2716-8999

مكتبات رياض الأطفال ودورها في غرس عادة القراءة لدى النشء: نماذج عالمية.

Kindergarten libraries and their role in inculcating the habit of reading among young people: International models.

زينب بن الطيب*[1]

[1] جامعة باتنة 1 (الجزائر)،zineb.bentayeb39@gmail.com

تاريخ الإرسال:2021/05/07 تاريخ القبول:2021/12/02

ملخص:

تأتي هذه الدراسة للوقوف على جوانب تأثير مكتبات رياض الأطفال في تنشئة وتعليم الطفل بهدف غرس حب التعلم والكتاب والمكتبة وغرس عادة القراءة فيه منذ نعومة أظفاره بدء من تصميم مبناها وتجهيزاتها والقائمين عليها ووصولا إلى مجموعاتها الفكرية والخدمات والأنشطة التي تقدمها لهذه الفئة المميزة من المجتمع و أثر كل من هذه الجوانب على تفعيل التعلم لدى الطفل، كما تسلط الدراسة أيضا الضوء على أهم العوامل المؤثرة في تحقيق ذلك، إلى جانب عرضها لأهم وأشهر التجارب بخصوص تفعيل دور مكتبات رياض الأطفال في تفعيل وتعزيز ملكة التعلم لدى الطفل مستخدمين المنهج الوصفي. من أهم ما توصّلت إليه هذه الدراسة أنّ لمكتبات رياض الأطفال من حيث تصميم المبنى وتجهيزاته وكذا المجموعات الفكرية إلى جانب المهنيين القائمين عليها دورا هاما في تفعيل دور هذه المكتبات فيما يتعلّق بتعزيز مهارات حب التعلم لدى النشء، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أنه كلما كانت علاقة الطفل بالمكتبة جيدة وإيجابية كلما كانت استجابته وإقباله على التعلم أكبر وأكثر فعالية.

كلمات مفتاحية: مكتبات رياض الأطفال؛ قراءة؛ غرس عادة القراءة؛ نماذج عالمية.

Abstract

This study comes to find out the aspects of the influence of kindergarten libraries on the upbringing and education of the child with the aim of instilling the love of learning, the book and the library and instilling the habit of reading in it from an early age, starting from the design of its building, equipment and those in charge of it, to its intellectual groups, services and activities that it provides to this distinguished group of society and the impact of each Among these aspects is the activation of learning in the child, and the study also sheds light on the most important factors affecting the achievement of this, in addition to presenting the most important and most famous experiments regarding activating the role of kindergarten libraries in activating and enhancing the learning queen of the child using the descriptive approach .One of the most important findings of this study is that kindergarten libraries, in terms of the design of the building and its equipment, as well as the intellectual groups in addition to the professionals in charge of them, have an important role in activating the role of these libraries in terms of enhancing the learning skills of young people. The child in the library is good and positive, the greater his response and interest in learning, and the more effective.

KeywordsKindergarten; Kindergarten libraries; reading; Inculcate the habit of reading; International models.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة

لمّا كانت رياض الأطفال، واحدة من المراحل الهامة، المؤثرة والضرورية في حياة الأطفال، بما تقدّمه من إسهامات تدعّم شخصية الطفل في هذه المرحلة الهامة والحساسة جدا لكل حياته ومساره التكويني لشخصيته وتهيئته للمراحل الدراسية والتعليمية اللاحقة بكل مصالحها بما فيها المكتبات، وباعتبار القراءة أولى وأهم المهارات والأساسيات التي تعنى المدرسة بتنميتها وتطويرها لدى النشء كون القراءة وسيلة أساسية للتعرف على المعارف والاطلاع عل المعلومات والاستفادة منها، فكلّما كانت قراءة الطفل جيّدة متمكنة صحيحة كلّما استطاع ممارستها والمواظبة عليها بحب وإقبال كبير وكلما زادت معارفه وتوسّعت ثقافته وازدادت إنتاجيته الفكرية والعلمية والعملية، لذا فإنّ رياض الأطفال وتحديدا مكتبات رياض الأطفال تقع على عاتقها مسئولية هامة وكبيرة فيما يتعلّق بتكوين وتنشئة جيل قارئ والمشاركة بفعّالية ملموسة وبنّاءة في غرس وتنمية هذه المهارة وتحبيبها فيهم حتى تصبح عادة لديهم لا يستغنون عنها مهما كانت الظروف وكثرة الالتزامات فالتعلم في الصغر كالنقش على الحجر.

تأسيسا لذلك، تأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء حول كيف يمكن لمكتبات رياض الأطفال المساهمة في غرس عادة القراءة لدى الطفل منذ الصغر وتعويده على ممارستها والمواظبة عليها؟ وقد انبثق عن هذا التساؤل الرئيسي جملة التّساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى أهمية وجود مكتبات في رياض الأطفال، وما مدى مساهمتها في تعزيز ملكة القراءة لدى الطفل قبل المدرسة؟
- فيما تتمثل أساليب مساهمة مكتبات رياض الأطفال في تحبيب وغرس عادة القراءة لدى الطفل بهدف غرس ممارستها والمواظبة عليها فيه منذ نعومة أظفاره وكذا غرس حب التعلم والكتاب والمكتبة؟
- ما هي أهم جوانب تأثير مكتبات رياض الأطفال على تعليم الطفل القراءة وتنشئته على حبها والمواظبة على ممارستها؟

إلى جانب الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة أعلاه، تهدف الدراسة أيضا إلى:

- ✓ تسليط الضوء على أهمية المكتبة وأهمية وجودها في كل مؤسسات المجتمع بما فيها رياض الأطفال
- ✓ الكشف عن أهمية مكتبات رياض الأطفال ومشاركتها الفاعلة في تنشئة وتعليم الطفل على حب القراءة وممارستها منذ ما قبل المدرسة
- ✓ تسليط الضوء على سبل وآليات مشاركة هذه المكتبات عمليا في تنمية تعلم القراءة لدى الطفل قبل المدرسة

- ✓ إلى جانب عرض أهم وأشهر التجارب بخصوص تفعيل دور مكتبات رياض الأطفال في تفعيل وتعزيز ملكة القراءة والتعلم لدى الطفل

لمتطلبات الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي تحقيقا لأهداف الدراسة، ذلك أن المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة وتحليل نتائجها إلى جانب كونه المنهج الأكثر استخداما في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية فهو أيضا الأنسب لمعالجة موضوع هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها والوصول إلى نتائج من شأنها كشف دور مكتبات رياض الأطفال ومساهمتها في تحبيب وغرس عادة القراءة لدى النشء منذ الصغر، إلى جانب اعتمادنا على منهج البحث الوثائقي القائم على جمع البيانات و المصادر ذات العلاقة من الأدب المنشور باللغتين العربية والإنجليزية حول "مكتبات رياض الأطفال ودورها في غرس عادة القراءة لدى النشء" بهدف استنتاج ما يتصل بموضوع الدراسة الحالية.

2-مصطلحات الدراسة:

2-1 القراءة:

اصطلاحا،هي"عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة ، وهي أساسية في التعليم، وتعد إحدى المهارات المهمة في الحياة اليومية"(البنهاوي،1984،صفحة98).

والقراءة أيضا تعرف بأنها عملية بصرية عقلية تتمثل في إدراك وفهم المكتوب واستيعابه وتحليله ونقده، وتمر بمراحل هي (هادف،2015، صفحة9):

- ✓ التمثل : أي تمثيل البيانات البصرية عن طريق العين.
- ✓ التعرف :تعرف الأحرف والكلمات.
- ✓ الفهم : ربط الكلمات بالفهم الكلي للنص.
- ✓ الاستيعاب : ربط المعلومات المخزنة في ذهن القارئ .
- ✓ الاستدعاء : تذكر المعلومات التي تحتاج إليها.
- ✓ التطبيق: استثمار المعلومات في التواصل.
- ✓ النقد: نقد الأفكار والأسلوب.

وبذلك فالقراءة هي مهارة تمكننا من فهم الرسالة، من التعرف على الكلمات المكتوبة، من الحصول على معنى، من استيعاب المعلومات من النصوص إضافة إلى كونها تستخدم لتعليم النطق.

2-2 رياض الأطفال:

مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر الأشهر الثلاثة الأولى من الولادة إلى سن الست سنوات، كما وتعد رياض الأطفال مرحلة إعداد وتهيئة للمدرسة تسعى إلى توفير الشروط التربوية

المناسبة والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة للطفل بغية إيقاظها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية جميعها(مرتضي،2008،ص23)،وكذا تلبية حاجاته العاطفية والتربوية والعقلية، وتنمية ميولهم النافعة، وهواياتهم المفيدة وفي مقدّمتها الميل نحو القراءة، استنادا على مكتبتها "مكتبات رياض الأطفال" وما تتضمنه مجموعاتها من كتب مصورة وقصص هادفة(الصوفي،2007،صفحة102).

3-2 مكتبات رياض الأطفال:

فضاء جميل،جذّاب، فسيح، مريح، يتبع لرياض الأطفال يجذب الأطفال إليه ويجعلهم يشعرون بالمتعة المتجددة أثناء تواجدهم فيه، من خلال ما تقدّمه أنشطة متعدّدة تدعّم القراءة، وتغرس حبها وحب التعلم فيهم. تتنوّع مجموعاتها بين القصص مصوّرة، وقصص للتلوين، وأفلاما تربوية وألعابا تركيبية، وغيرها بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية (الصوفي،2007، صفحة103).

وقد حظيت مكتبات رياض الأطفال في العديد من دول العالم باهتمام كبير لما تُشكّله من أهمية كبيرة في حياة الطفل، بل إنّ إنشاء مكتبات رياض الأطفال يعد من المهام الوطنية والقومية في بعض تلك الدول، حيث أنّ الاهتمام بنشر أدب الأطفال يتلقى الاهتمام المتزايد وعلى أعلى المستويات في هذه الدول، ففي الاتحاد السوفيتي (سابقا) مثلا توجد شبكة من مكتبات الأطفال (مكتبات الأطفال المستقلة) يصل عددها إلى 4000 مكتبة (محمد،2013، صفحة49).

وقد تضاعف الاهتمام بمكتبات الأطفال بما فيها مكتبات رياض الأطفال على المستويين العربي والعالمي خلال النصف الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الواحد العشرين، إيمانا بدورها المهم في تنشئة الأطفال وتكوينهم في فترة من أخصب فترات نموّهم وتطورهم، حيث أدركت الكثير من المجتمعات أهمية المكتبات بالنسبة للأطفال فعملت على إنشاءها، فعلى سبيل المثال في المجر صدر عام 1952 قرار رسمي يقضي بإنشاء مكتبات الأطفال وقد زاد عدد المكتبات فيها من 47 مكتبة عام 1957 إلى 190 مكتبة عام 1972، وفي السويد تقدّم الخدمة المكتبية للأطفال عن طريق المكتبات العامة والمدرسية، وهناك أكثر من 40 قسما للأطفال في المكتبات العامة، وفي العراق نجد أن أول مكتبة للأطفال تأسست في مدينة بغداد عام 1960 وتضم قاعة للمطالعة تتسع لحوالي 100 طفل، أما في مصر فقد أنشأت دار الكتب أربع مكتبات مخصصة للأطفال في كل من القاهرة والجيزة فضلا عن مكتبة الأطفال المركزية التي أنشأت سنة 1968 بحي الروضة(محمد،2013،صفحة 49).

3- أهمية المكتبة بالنسبة للطفل:

تركّز الاتجاهات التربوية والمكتبية المعاصرة على أهمية اكتساب الأطفال مهارات تتناول المعلومات في السنوات الأولى من أعمارهم، لما لها من انعكاسات إيجابية على تكوينهم المعرفي والفكري والمهاراتي والوجداني، و على قدرتهم على استخدام المكتبات ومجموعاتها المختلفة وكذا

وسائل البحث فيها من أجل الاستفادة من خدمات المعلومات والمكتبات في مستقبل حياتهم، ويستطيع الأطفال استخدام مصادر التعلّم المتوافرة في المكتبة من أجل تنمية كفاءاتهم في البحث عن المعلومات واسترجاعها واستثمارها في مناهجه الدراسية أو التثقيف الذاتي. لذا فإعداد مكتبة في رياض الأطفال تناسب ميولهم واهتماماتهم يعد من الضرورة التربوية للطفل، بحيث تشتمل على مصادر التعليم المناسبة لمستواه العقلي والمعرفي، تلك المصادر التي تساعد على تنمية مهارات التفكير والتعلم لديه، وتجمع بين التثقيف والمتعة(Libraries of California,2019,P3-4).

وكثيرا ما يؤكّد التربويّون على الدور الفعّال للمكتبة في بناء وتربية الطفل ثقافيا وعلميا واجتماعيا وفكريا وأهمية الدور الذي تضطلع به مكتبات الأطفال وعلى رأسها مكتبات رياض الأطفال، على صعيد العملية البنائية التربوية والتعليمية والتثقيفية في جميع مراحل الحياة، ويحدد هؤلاء مجموعة من الأهداف تسعى مكتبات رياض الأطفال على وجه الخصوص إلى تحقيقها منها:

- ✓ استثمار أوقات الفراغ عند الأطفال فيما يفيدهم
- ✓ تشجيع الأطفال وتعويدهم على القراءة وغرس ممارستها لديهم منذ الصغر
- ✓ تكوين شخصية الطفل الذي هو قائد الغد
- ✓ توجيه مهارات الأطفال وتوسيع ثقافتهم وقدراتهم الفكرية ويجعلهم أقدر على استخدام المكتبات بأنواعها المختلفة مستقبلا (محمد،2013، صفحة 48)

ولمكتبات رياض الأطفال وظائف تربوية متعددة ومتنوّعة لخّصت أهمها كل من شيماء حارث محمد (2013، صفحة49) وسلوى مرتضي (2008، صفحة 26) في كل من:

- تنمية ميول الطفل للقراءة وإشباع حاجاته المعرفية والوجدانية بتوفير وتقديم المواد المطبوعة المصوّرة وغير المطبوعة
- تحفيز الطفل على القراءات المثمرة من خلال الانتقاء المميز والمدروس لمقتنياتها المطبوعة وغير المطبوعة موضوعا ونوعا وشكلا ومضمونا.
- تنمية التفكير المنطقي لدى الطفل وتهيئة مواقف تربوية أمامه بهدف إثارة تفكيره تجاه القضية التربوية والاجتماعية والثقافية التي تستحوذ على اهتمامه.
- استخدام مصادر التعلم المتنوعة بين المطبوعة وغير المطبوعة بهدف اكتساب الطفل مهارة المعلومات، ومن ثم إكساب الطفل مهارة التعلم الذاتي بهدف الوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها والمرتبطة بالمناهج الدراسية أو القراءة الحرة في أسرع وقت وبأجل جهد.

- اكتساب الطفل مهارة التعلم الذاتي التي تيسر له الاستخدام المثمر للمكتبة ومصادر التعلّم المتوافرة فيها، حيث يُقْبِل الأطفال على القراءة كلٌّ حسب ميوله ومطالب عمله أو مهنته في المستقبل، وتصبح القراءة لحل المشاكل واقعا ملموسا بين الأطفال.
- تطبيق برامج التربية المكتبية التي تعمل على إكساب المهارات المكتبية للأطفال وكيفية التعامل مع المكتبة ومصادر التعلم التي تشتمل عليها المكتبة.

من هنا تأتي أهمية مكتبات رياض الأطفال ودورها الفعال والأساسي في تنمية طرائق التعلم الحديثة التي تركّز على فعّالية وإيجابية الطفل المتعلم أكثر من تعلم المعلم والبعيدة كل البعد عن الطرائق التقليدية للتعليم والتعلم التي تعتمد على التلقين والحفظ والاعتماد على الطرائق الحديثة للتعليم القائمة على إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي والحصول على المعلومة من مصادر متعدّدة، وهذا يقع على عاتق المكتبة بدء بمكتبات رياض الأطفال فمكتبات المدارس الابتدائية.

3- مكتبات رياض الأطفال وعناصر تحبيب الطفل في القراءة وممارستها:

تتلخّص العناصر الأساسية في التأسيس لقاعدة تحبيب القراءة وغرسها في الطفل في كل من :

أولاّ: تصميم المكتبة: لكي تكون العلاقة ناجحة بين الطفل والمكتبة في الروضة لابد لنا أولا من التعرف على الأشكال والألوان التي يفضّلها طفل الروضة وذلك لجعلها أكثر تشويقا وأكثر قدرة على جذب انتباهه من خلال اختيار الأشكال والألوان التي يفضلها في تصميم شكل المكتبة، ومن ثم التعرف على قياسات طفل هذه المرحلة لجعل حجم المكتبة وقياساتها مناسبة لقياسات الطفل مما يحقق الراحة له ويجعل استخدامه للمكتبة أيسر وأسهل. ومن الأشكال والألوان المحببة والمفضلة لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس "الروضة" نذكر:

أ/ الأشكال: يعد الشكل عنصرا مهما في أي عملية تصميمية، إذ لابد لأي تصميم أن يكون له شكل يدركه المتلقي وهو المظهر الخارجي الذي يمثل أول ما تقع عليه عين المتلقي وفي أي تصميم، كونه يعكس قيما جمالية ووظيفية تعد من الأهمية بمكان بحيث لا يمكن إهماله، ...، ومن الأشكال الأكثر تفضيلا من أطفال الروضة أثبتت الدراسات بأن جميع الأطفال ومن كلا الجنسين في هذه المرحلة العمرية، يفضلون الأشكال الهندسية البسيطة أكثر من المركبة لكونها أسهل إدراكا بالنسبة لهم، وجاء تفضيل الشكل الكروي بالمرتبة الأولى لكلا الجنسين. وفي دراسة أخرى ظهر تفضيل الأطفال للشكل المستطيل يليه الشكل الدائري ثم المربع فالمثلث الذي كانت نسبة تفضيله الأقل نظرا لكونه غير مألوف بالنسبة لهم قياسا ببقية الأشكال، أما من الأشكال النباتية احتل الموز المرتبة الأولى يليه العنب ثم التفاح فالبرتقال الذي جاء في المرتبة الأخيرة، أما الأشكال التي مثّلت الشخصيات الكارتونية "الرسوم المتحركة" فقد احتل شكل العصفور تويتي المرتبة الأولى يليه الأرنب بيبني ثم الفأر جيري، إلا أن الفارق في النسب بين هذه الأشكال كان ضئيلا جدا، وبالنسبة

للأشكال الحيوانية جاء شكل السمكة والحصان بالمرتبة الأولى من حيث التفضيل يليه الكلب ومن ثم الضفدع (محمد،2013،صفحة51).

ب/ الألوان: يعد اللون بمثابة عامل يجذب النظر ويشده، كما أن للون تأثيرات نفسية وسيكولوجية مختلفة بالنسبة للمتلقي فهو لا يؤثر على قدرتنا على التمييز بين الأشياء فقط بل إن له تأثيرا على مزاجنا وأحاسيسنا وفي تفضيلاتنا وخبراتنا الجمالية وبشكل يكاد يفوق تأثير أي بعد آخر يعتمد على حاسة البصر أو أي حاسة أخرى(محمد،2013،صفحة52)،لذا يعد اللون أحد العناصر الشكلية التي تؤثر في إدراك الطفل بشكل كبير، إذ يؤدي دورا مهما في تحقيق التوازن والانسجام للأشكال في عين الطفل وفي إثارة انتباهه وإرضاء ميله، فالطفل يميل ميلا شديدا إلى استعمال الألوان لما لها من تأثير في إبراز دوافعه العاطفية والوجدانية، كالفرح والحزن والغضب ...الخ وبذلك فإنّ اللون يمكن أن يكشف عن نوازعه الوجدانية (محمد،2013،صفحة 53).

وفيما يتعلق بالألوان التي يفضلها الطفل في مرحلة ما بين 3-6 سنوات، فقد أثبتت نتائج معظم الدراسات والبحوث بأنّ هناك أولويات لتفضيل الألوان من قبل هذه الفئة، احتل فيها اللون الأحمر المرتبة الأولى، أما المرتبات الثانية والثالثة فقد اختلفت الآراء بشأنهما، فبعض الدراسات أشارت إلى أن اللون الأزرق يحتل المرتبة الثانية يليه اللون الأصفر بالنسبة للألوان الأساسية، أما دراسة (صالح) فقد أثبتت أن اللون الأصفر هو من يحتل المرتبة الثانية يليه الأزرق فالأخضر على التوالي، وهو يرى بأن الأطفال الواقعة أعماهم بين نهاية مرحلة الرضاعة (2سنة) وسن ما قبل المدرسة يفضلون اللون الأحمر أكثر من غيره، ثم يليه الأصفر، وحين يصل الأطفال إلى العمر المدرسي يصبح اللون الأزرق هو المفضل لديهم.(محمد،2013،صفحة 54)

ثانيا: أثاث مكتبات رياض الأطفال: لكون رياض الأطفال إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية التي تضم الأطفال بعمر 4-6 سنوات، فإنها تحتاج إلى توفر أنواع خاصة من الأثاث التي من شأنها أن توفر الراحة للطفل من خلال قياساتها ومواصفاتها الخاصة إلى جانب قدرتها على جذب انتباه الطفل وتحقيق المتعة له من خلال أشكالها وألوانها التي يفضّلها طفل هذه المرحلة، وفي هذا الصدد يقول نجم الدين علي مردان أنّه من الضروري أن تكون طفولية في كل مرافقها وأجهزتها وأدواتها وأثاثها وأن تمتاز ببساطتها وخفتها وجمالها وكذا سهولة استعمالها . فالأطفال ينجذبون إلى كل ما هو جميل ومثير وغير تقليدي، وهم يرغبون باستخدام كل ما هو مريح وسهل الاستخدام. وفقا لذلك يرى الشناوي أن أثاث مكتبات رياض الأطفال يجب أن يتميز بعدة مميزات منها:

- أن يكون حجمه مناسبا لحجم الطفل، لأن الطفل في هذه المرحلة ذو نمو جسمي سريع ويجب أن نراعي راحته الجسمية في الجلوس لتنمو عظامه نموا سليما/ مع مراعاة أن تكون المقاعد وأغلب الأثاث ذات أسطح صقلية.

- أن يكون جذابا ومثيرا لانتباه الطفل
- يصنع من مواد لا تشكل خطرا على صحة الطفل وأن يكون أمينا ومتينا لا يتلف بسهولة
- أن يتميّز بالبساطة وذو حواف غير حادة
- ذو أشكال وألوان زاهية وخفيفة الوزن وسهل التحريك
- أن يكون لكل طفل خزانة خاصة به ليضع حاجاته فيها.

ويتمثّل أثاث مكتبة رياض الأطفال عادة في عدد من الرفوف التي تضم مختلف مجموعات المكتبة من كتب وقصص ومصورات خاصة بالأطفال تتناسب وأعمارهم، وهناك أيضا المناضد والكراسي التي يجلس عليها الأطفال في أوقات الاستعارة والمطالعة، فضلا عن الفرش الخاصة بالأرضيات والستائر وكذلك الصور واللوحات الجدارية الخاصة بالطفولة، كما وتحتوي مكتبات رياض الأطفال على بعض الوسائل الإيضاحية السمعية والبصرية التي تستخدمها القائمة على المكتبة والمعلمة في إيصال الفكرة للأطفال كالفيديو والتلفاز والصور ...الخ (محمد،2013،صفحة 55)

ثالثا: مجموعات مكتبات رياض الأطفال ومحتوياتها: مكتبات رياض الأطفال كغيرها من المكتبات تحتوي على مجموعات فكرية أهمها الكتب تختص بالأطفال تناسب مستواهم العمري والعقلي، وعلى بعض القصص المختلفة التربوية والتعليمية التي تقدّم إلى الطفل وعقله وتثير كوامن التفكير العلمي عنده، وكذا القصص الدينية المستمدة من التراث الديني، والقصص التاريخية التي تعرف الطفل بأهم الأحداث التاريخية إلى جانب القصص وبعض المجلات العلمية والتثقيفية(مرتضي،2008،صفحة32)، نشير هنا أن هذه المجموعات الفكرية المتنوعة موضوعا تصنّف بالألوان أي لكل مجال علمي لون خاص به، مثلا اللون الأزرق للمجموعات التاريخية من قصص وكتب، اللون الأحمر للمجموعات الدينية وهكذا كل موضوع له لون محدد بحيث يتدرب الطفل على أنّ هناك تنوعا موضوعيا في المجموعات الفكرية وهكذا بالتدريج يعرف أنه إذا أراد قراءة قصة تاريخية يذهب إلى مجموعات الرف الأزرق، تساعد هذه الطريقة على تحبيب الطفل في المكتبة وفي تعويده على التعامل معها ومع مجموعاتها بكل سلالة وثقة ودون خوف، وهذه هي أولى خطوات ومبادئ جذب وغرس حب المكتبة والكتاب والقراءة على حد السواء في فكر وقلب الطفل .

فضلا عن وجود بعض الوسائل الإيضاحية البصرية والسمعية التي تستخدمها المعلمة في إيصال الفكرة للأطفال كالفيديو والصور والتلفاز والصور وجهاز الإسقاط الضوئي عارض الشرائح "Data Show" وأيضا الأفلام التربوية، إضافة إلى وجود لوحات جدارية وبعض الأدوات التي تستخدمها المعلمة كآلة التصوير والكرة الأرضية والألعاب التربوية ....الخ وتتوزّع هذه الوسائل المختلفة على رفوف خاصة بها بكل منها، تقوم أمينة المكتبة باختيار هذه الرفوف وتنظيمها وفق

أسلوب منظّم وبسيط بحيث تتيح لجميع الأطفال فرصة اختيار الكتاب أو القصة المناسبة لهم، ويجب على أمينة المكتبة أن تكون متخصصة في مجال المكتبات إلى جانب استفادتها من دورات في علم النفس التربوي وعلم النفس الطفل. هذا ولابد من توافر مسرح للعرائس وبعض الدمى، ولوحات يقوم الأطفال بصناعتها كما يجب أن تكون في المكتبة أركان خاصة للأطفال للقيام بنشاطاتهم المختلفة (مرتضي،2008، صفحة32).

4- العوامل المساعدة لمكتبات رياض الأطفال على تحبيب وغرس عادة القراءة لدى الأطفال:

يتأثّر الميل للقراءة خاصة لدى الطفل بعدد من العوامل منها ما هو خارجي ومنها ما هو داخلي، وفيما يلي نستعرض بداية أهم العوامل الخارجية المؤثرة والمساعدة على تعليم القراءة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وهي:

- تأمين الجو المناسب للقراءة: حيث يحفّز الجو الجميل والهادئ الأطفال على ممارسة القراءة، ولا ننس أن الأطفال يستهويهم المكان بألوانه الزاهية ورسوم جدارياته وتأثيثه الجذاب بمعايير فنية خاصة تناسب أعمارهم.

- المجموعات الجيدة: المتجددة، التي يراعى فيها التوازن بين مختلف الفئات والأعمار والأذواق والميولات، مع تنوع الأوعية بين التقليدية والإلكترونية. ومن المجموعات التي يتعيّن على مكتبات رياض الأطفال اقتناؤها مواد حول تعلم القراءة والتلوين والرسم والقصص المتنوعة الموضوعات والأناشيد والغناء والموسيقى حتى تنمي قدرتهم على القراءة إلى جانب تقوية إحساسهم بالجمال وتذوّقهم للأدب وللفن وتهذيب أذواقهم وسلوكاتهم خاصة للأطفال كثيري الحركة أو العدوانيين نوعا ما.

- تنظيم المكتبة بطريقة فنية سهلة، مبسّطة، وتدريب الأطفال على حسن استخدامها. ومن الضروري، تعريفهم بنظام المكتبة والإعارة والمطالعة، وبواجباتهم كقراء وحقوقهم، وبجميع الإمكانات الموضوعة تحت تصرّفهم باعتبارهم قراء ومستفيدين من المكتبة (الصوفي،2007، صفحة 118).

- ولا ننس أول وأهم عامل ألا وهو انتقاء أمينة مكتبة أو معلمة أطفال هي نفسها تحب القراءة وتمارسها وتواظب عليها وتعي كل الوعي أهمية غرس هذه العادة في الأطفال جيل المستقبل ويحبذ لو تكون خريجة علم المكتبات وذات تأهيل في علم النفس التربوي حتى تتمكن من أداء هذه المهمة كما يُنتظر منها، لأنّ هذه الوظيفة رسالة قبل أن تكون وظيفة أو مهنة.

- إلى جانب الأولياء الذين يقع على عاتقهم أيضا جانب من المسئولية في تعليم أطفالهم القراءة وتعزيز ممارستهم لها، فكلما كان هؤلاء الأولياء قراء مواظبين على عادة القراءة كلما حفز ذلك أطفالهم أكثر على الاقتداء بأوليائهم وتقليدهم فيما يخص ممارسة القراءة وحبها فهذه المرحلة معروف عنها أن الطفل يقلد والديه كثيرا.

أما عن العوامل الداخلية التي من شانها تعزيز ملكة القراءة لدى الأطفال قبل المدرسة فتتلخص في كل من(الصوفي،2007،صفحة119-120):

- احترام الأطفال، وإدراك الفروق الفردية بينهم، والفروق بين اهتمامات الصبيان والبنات، وتوجيههم للقراءة، دون ضغط أو إكراه.
- الاهتمام بميول الأطفال القرائية، والإفادة منها في تشجيعهم على المطالعة. فالأطفال الذين يميلون إلى العزلة، يستحسن توجيههم نحو قراءة الكتب الخاصة بالغابات، وتنظيم النزهات والرحلات. أما الأطفال الذين يحبون الأعمال اليدوي، فيمكن توجيههم نحو قراءة الكتب التي ترتبط بالأدوات كإصلاح الدراجات والأجهزة الكهربائية، بينما يستحسن توجيه الأطفال الذين يحبون الموسيقى إلى قراءة كتب الموسيقى والفنون الجميلة وهكذا...الخ
- الاهتمام بطبيعة إدراك الأطفال للأشياء، وهو الإدراك الذي يبدأ بالأشياء المحسوسة، كالألعاب اليدوية، ثم النصف محسوسة كالمجلات المصورة، ثم الإدراك العام للألفاظ والنصوص والانتقال لمرحلة القراءة بتدرج. ومن هنا نقول أن على كل من يتعامل مع الأطفال أن يكون لطيفا معهم وأن يفكر بعقليتهم قريبا من قلوبهم، قادرا على مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، جاهزا لمساعدتهم على حل مشكلاتهم بروح إيجابية ونفس سمحة.

5- أنشطة مكتبات رياض الأطفال المحفزة على القراءة وتنميتها لدى الأطفال:

بما أنّ أساس تنمية وتعليم وتنشئة مدركات الأطفال يقوم على ما تقدّمه مكتبات رياض الأطفال من أنشطة تحبيبا وترغيا لهم في المكتبة والكتاب والقراءة وأيضا تنمية لمدركاتهم العقلية والفكرية والتعليمية، نستعرض فيما يلي بعضا من أهم وأبرز هذه الأنشطة المعززة لدور ورسالة مكتبات رياض الأطفال في تعليم وتحبيب الطفل القراءة وتنمية ميوله إليها:

- ✓ **ساعة القصة:** تعد ساعة القصة من أبرز نشاطات مكتبات رياض الأطفال، ومن المعروف أنّ هذا النشاط يأخذ أحد الأشكال التالية:
  - حكاية قصة للأطفال بواسطة أمينة المكتبة
  - حكاية القصة للأطفال من خلال أحد الأطفال
  - استماع الأطفال للقصص: مسجلة على أحد الوسائط السمعية أو السمعية البصرية، وتكمن أهمية هذا النشاط في أنّه يساعد في تنمية الطفل، وفي أكثر من جانب من جوانب شخصيته. فهي تساعد على النمو اللغوي للطفل من خلال قراءة

القصة والاستماع إلى النطق الصحيح لألفاظ القصة، كما أنها تفتح شهية الطفل لتعلم القراءة وغالبا ما يُقبل الأطفال على قراءة القصة التي استمعوا إليها. وذلك لكي يعاودوا الاستمتاع بأحداثها. فالاستماع إلى القصة –وكما يقول الخبراء- تدفع الأطفال وتحفّزهم على قراءة الكتب (مرتضي،2008، صفحة 35).

- ✓ **الشرائح الفيلمية:** يتمثل هذا النشاط في أن يكون التخطيط الخاص بأحد الموضوعات التي تعرض للتمثيل قائما على أحد القصص أو جزء من كتاب، حيث يمكن في أي منهما أن يتعاون الأطفال مع أمينة المكتبة وأن يتكفّل كل طفل بارتجال أحد الأدوار، وبمقتضى توجيه معَّد ودقيق يستطيع الطفل أن يفهم القصة أو الكتاب فهما شاملا (مرتضي،2008، صفحة 33).
- ✓ **الزيارات:** قد تُجرى بعض الأنشطة خارج مكتبة الروضة تُبرمج تبعا لمناسبات وطنية مثلا أو دينية أو غيرها، عن طريق الاتصال بمؤسسات أخرى، مثلا كزيارة المسارح، الحدائق، الأماكن الأثرية، المتاحف، المصانع، مؤسسات عمومية كدار الثقافة، محطات إطفاء الحريق، ...الخ ينبغي أن تكون هذه الزيارات بأعداد قليلة من الأطفال ومحدودة التكرار بما يفي بعدم خلق مشاكل في المراقبة والمتابعة أثناء الزيارة(Slably،2014،P 39 بتصرف).
- ✓ **استضافة كاتب للأطفال:** بإمكان مكتبة الروضة أن تستفيد من وجود أو زيارة كاتب وقصاص مهتم بأدب الطفل وأن يزور الأطفال ويقص لهم أحد قصصه التي يختارونها ويحبون الاستماع إليها منه شخصيا.
- ✓ **مسابقات:** حول الرسم مثلا أو تلوين الحروف والكلمات المشتقة منها وتكون الجوائز عبارة عن قصص ملونة قصيرة تناسب أعمارهم وتحفّزهم على قراءتها وبالتالي تغرس فيهم حب القراءة انطلاقا من شغفهم بمعرفة ما تحويه جائزتهم القصصية، أيضا مسابقة حول قيمة أخلاقية كالصدق مثلا أو الأمانة وكل طفل يجهز قصة قصيرة جدا حول هذه القيمة الأخلاقية شفهيا ولكن بالعربية الفصحى وهكذا سيعزز النطق عنده أكثروالجائزة تكون لأحسن إلقاء وأقل عدد ممكن من الهفوات في النطق (مرتضي،2008، صفحة34)
- ✓ **المحاضرات:** نشاط مهم يكون ما بين 10-15 دقيقة أسبوعيا، تتحدث فيه أمينة المكتبة للأطفال بأسلوب بسيط ومشوّق في نفس الوقت عن أهمية القراءة وفوائدها لهم منذ طفولتهم وحتى كبرهم وعلى عدة جوانب، وبذلك تغرس فيهم حب القراءة وحب الكتاب والمواظبة على ممارسة القراءة وعدم الاستغناء عنها(Slably،2014،P 34 بتصرف).

6-نماذج عن تجارب عالمية لمكتبات رياض الأطفال في تحبيب وغرس عادة القراءة لدى النشء:

نستعرض في هذا المطلب أهم الأساليب التي اتبعتها مكتبات رياض الأطفال في دول عديدة لتنمية تعلم مهارة القراءة والمواظبة عليها لدى أطفال مرحلة ما قبل التمدرس، وننوّه أنّ أغلب أو جل هذه التجارب التي سنقدمها مستوحاة من تجارب مكتبات رياض أطفال أجنبية فقد بحثنا كثيرا عن تجارب لمكتبات رياض أطفال عربية في هذا السياق، لكن للأسف لم تكلل جهودنا البحثية بأي نتائج، ولعل هذا ما يحفّزنا أكثر على معالجة وطرح موضوع دور مكتبات رياض الأطفال في تعليم الطفل القراءة قبل ولوج المدرسة تحديدا مكتبات رياض الأطفال العربية والوطنية استنادا على هذه التجارب الأجنبية بهذا الخصوص.

مكتبة ماريلاند العامة: في 2004 أطلقت جمعية المكتبات العامة الأمريكية برنامج "كل طفل جاهز للقراءة" كان أمناء المكتبات بولاية ماريلاند في طليعة هذا الجهد الذي تطوّر جنبا إلى جنب مع حملتهم "لم تكن أبدا مبكرا"، تقوم فكرة هذا المشروع على إمكانية أمناء المكتبات العامة من خلال نمذجة ألعاب وأنشطة إثراء اللغة إعلام البالغين كيف يمكن أن يكونوا أول معلم لمحو الأمية لدى الطفل. للمساعدة في ذلك، طور الباحثون منجها مدروسا لأمناء المكتبات لتقديمها للآباء ومقدمي الرعاية من ثلاث فئات عمرية مستهدفة : قبل المتحدثين،المتحدثون، القراء المسبقون: قبل التحدث هم الرضع والأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن 24 شهرا، المتحدثون هم ما بين 2-3 سنوات، وما قبل القراءة هم ما بين 4-5 سنوات. يركز هذا البرنامج على كيفية مساعدة الآباء/ مقدمي الرعاية في إعداد الأطفال لتعلم القراءة. ساعد هذا البرنامج العائلات في العثور على الكتب ذات الأهمية وتقديم نصائح حول اختيار الكتب المناسبة لعمر أطفالهم(Slably,2014,P47).

مكتبة مقاطعة Butte بعنوان "Touchpoints" "مكتبات نقاط اللمس":قام بوضعه وتصميمه طبيب الأطفال الدكتور Terry Brazelton لتنمية الطفل، من دراساته للأطفال والعائلات في مستشفى الأطفال في بوسطن ومركز هارفارد الطبي، حيث يتمثل الهدف الرئيسي لمشروع نقاط اللمس في المكتبات في أن يتم تخصيص جميع موظفي المكتبة (من مكتبي التوزيع إلى أمناء مكتبات الأطفال) للتفاعل مع العائلات بطريقة توفر الدعم للعائلات التي يعاني أطفالها الصغار من تطورات مختلفة في المراحل الذهنية،حيث يلعب الآباء دور مقدّمي الرعاية مع أطفالهم الصغار باستخدام الألعاب والأنشطة التي تشجّع الإدراك المكاني والتنمية الحسية، ويقومون أيضا برواية القصص الإبداعية والمهارات الحركية الدقيقة والجسمية والتنشئة الاجتماعية والمهارات السمعية والمزيد.

يفيد هذا البرنامج أيضا إلى الوصول إلى المناطق النائية في المقاطعة من خلال تعاون المكتبة مع هومبلوت الأولى لتقديم دعم إضافي لتطوير محو الأمية المبكر وفهم مقدمي الرعاية لاحتياجات أطفالهم، يتضمن ذلك تسليم الكتب إلى مواقع ما قبل المدرسة لضمان الوصول المنتظم إلى كتب

الأطفال عالية الجودة وإرسال ورش عمل محو الأمية المبكر مسبقا إلى الآباء / مقدّمي الرعاية لإثبات الممارسات البسيطة والفعالة التي يمكن للبالغين استخدامها لدعم تنمية القراءة والكتابة المبكرة.(Libraries of California، 2019، P1)

مكتبة تورانس العامة:تدرك هذه المكتبة أنّ غمر الأطفال الصغار بالكتب والقراءة يساعدهم على بناء المفردات والتعلم عن طريق القراءة والاستعداد للذهاب إلى المدرسة، حيث تقدم مكتبة تورانس العامة أربعة عشر برنامجا أسبوعيا لوقت القصة لجميع الأعمار، بدءً من "Babytime" و"Toddlertime" اللذان يستهدفان فئات عمرية محددة، إلى القصص العائلية خلال النهار وحتى وقت قصة "Pajama-Rama" بعد العشاء.

أثناء "Babytime"يبدأ الصغار في تعلم الأشكال والأغاني وأصوات اللغة مع مقدمي الرعاية وهم "الأولياء". تتضمن برامج الأطفال الصغار ومرحلة ما قبل المدرسة الحِرَف اليدوية والأغاني والرقص والأنشطة البدنية، تمكّن الأنشطة المناسبة من الناحية التنموية جميع الأطفال من تجربة أشكال مختلفة من التعلم، وبناء أدمغتهم بالمهارات اللازمة للقراءة والكتابة.

يتعلّم الكبار في هذا البرنامج أيضا: كيفية مشاركة كتاب مع طفل، وكيفية الغناء مع طفل، وكذا كيفية جعل بناء هذه المهارات جزء من حياتهم اليومية. يبني وقت القصة أيضا حياة المجتمع حيث ينتقل مقدمو الرعاية الذين يُحضِرون أطفالهم إلى المكتبة للحصول على القصص في الصباح بانتظام إلى خارج الحديقة لتناول غداء في نزهة، كان للعديد منهم صداقات مع مقدّمي الرعاية الآخرين في المنطقة حتى التقوا جميعا في المكتبة.

تقدّم مكتبة تورانس العامة أيضا مجموعة "**Play ,Read , and Learn together Storytime Kits**" التي تجمع بين الكتب ذات الموضوعات جنبا إلى جنب مع عناصر محو الأمية المبكرة الأخرى كالألعاب والدمى وقصص الفانيلا والموسيقى والوسائل الأخرى. يمكن للعائلات ومراكز رعاية الأطفال استعارة الأدوات لاستكشافها لاستكشافها في المنزل أو الحضانة.(Libraries of California، 2019، P6)

مكتبة مقاطعة ادورادو العامة: تقوم فكرة هذا البرنامج الموسوم ب"المكتبة كمنظم" على توفير استراتيجيات الوقاية والتدخل المبكر للمساعدة في تقوية ودعم الروابط المجتمعية من خلال توفير الوصول إلى الفصول الدراسية وورش العمل والشركاء المحليين والإقليميين والموارد والخدمات للآباء والأمهات والأسر التي لديها أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 0 و18 سنة.

و باتباع بديهية "**كل لحظة هي لحظة تعلم لطفلك" " Every moment is a learning moment for your child**" يقوم موظفو محو الأمية المبكرة بربط الآباء/ مقدمي الرعاية بالأدوات والموارد اللازمة لمساعدة الأطفال على تطوير مهارات لغوية ومعرفة القراءة والكتابة باستخدام معالم "Reach out and Read"، يقوم اختصاصيو محو الأمية في مرحلة الطفولة المبكرة بتعليم

الآباء كيفية فهم تطور لغة الطفل حتى يتمكنوا من التأكد من أن طفلهم يسير على الطريق الصحيح(Libraries of California ،2019، P 9).

غرس القراءة لدى الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة: تتضمن كل من مكتبات: مكتبة سان خوسيه العامة ومكتبة سان فرانسيسكو العامة ومكتبة سانتا مونيكا العامة ومكتبة سان دييغو العامة ومكتبة لوس أنجلس العامة بعض الأنظمة ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، كممارسة قصص شاملة للأطفال المتأثرين باضطراب طيف التوحد وإعاقات النمو، مما يتيح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فرصا للتواصل الاجتماعي والتعلم والمتعة. كما تساعد أوقات القصص الحسية الأطفال المصابين بالتوحد وعائلاتهم على الشعور بالترحيب والمشاركة من خلال تكييف وقت الإعارة وفقا لاحتياجاتهم الخاصة، سواء كان الأمر يتعلق بوقت القصة بينما المكتبة غير مفتوحة للجمهور، أو تعديل الأضواء، أو إظهار جدول مرئي أو بما في ذلك من ألعاب ومعدات لتحفيز الفيديو وتنظيم المشاعر وتحسين التركيز.

تتضمن هذه المكتبات أيضا موارد وخدمات الوصول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما توفر العديد من الكتب بتنسيقات بديلة مثل الإلكترونية والصوتية والحروف الكبيرة وطريقة برايل، فضلا عن المعدات والتكنولوجيا المساعدة(Libraries of California ،2019، P 14).

7-خاتمة:

لأن الطفل هو أمل الأمة في بناء مستقبل وحضارة راقية ومتقدمة، فإنه لابد وأن يكون أولوية المجتمع منذ ميلاده ومجيئه إليه وأن يوليه العناية اللازمة والكافية والضرورية لتخريج أفراد ناضجين ماهرين متمكّنين من قيادة مختلف قطاعات الأمة نحو التطور والتنمية المنشودة، وقاعدة هذا التكوين الصحيح الأصيل تبدأ من مكتبات رياض الأطفال وما تجتهد في تقديمه من برامج وأنشطة تم تصميمها لتوطيد علاقة الأطفال بالقراءة وممارستها مبكرا قبل دخول المدرسة، بما من شأنه تعزيز محو الأمية المبكرة وكذا غرس عادة القراءة مدى الحياة لدى طفل اليوم رجل وقائد الغد، كيف لا وهم فُطِموا على حب القراءة وجُبِلوا على أهمية وضرورة ممارستها والمواظبة عليها لما لها من انعكاسات إيجابية على مختلف مناحي تكوين شخصيتهم، وهذا ما ظهر جليّا من خلال ما عرضته الدراسة من تجارب والتي تجعلنا نوقن أكثر ما لمكتبات رياض الأطفال من دور هام وفعّال في غرس عادة القراءة وتحبيب ممارستها فيهم، ذلك أنّ لمكتبات رياض الأطفال من حيث تصميم المبنى وتجهيزاته وكذا المجموعات الفكرية إلى جانب المهنيين القائمين عليها دورا هاما في تفعيل دور هذه المكتبات فيما يتعلّق بتعزيز مهارات حب القراءة وغرسها لدى النشء، ناهيك وأنه كلما كانت علاقة الطفل بالمكتبة جيدة وإيجابية كلما كانت استجابته وإقباله على التعلم أكبر وأكثر فعالية.

لذا، توصي الدراسة ب:

- ✓ أهمية وضرورة الاهتمام بممارسة القراءة والمواظبة عليها لدى فئة الأطفال قبل المدرسة، لما لها من انعكاسات إيجابية على مختلف مناحي تكوين شخصيتهم الفكرية والأخلاقية والحسية والعملية.
- ✓ إيلاء مكتبات رياض الأطفال في الجزائر الأهمية والمكانة التي تستحقها والحرص على تولي الإشراف عليها من قبل مكتبيين متخصصين، فهذه المكتبات هي قاعدة التكوين الصحيح والأصيل لتحبيب القراءة وغرسها في الأفراد.
- ✓ الاهتمام بمقومات ودعائم نجاح مكتبات رياض الأطفال في أداء دورها ورسالتها في المجتمع على أكمل وجه من حيث المبنى والأثاث والمجموعات الفكرية والموارد البشرية المتخصصة
- ✓ تحفيز مكتبات رياض الأطفال والقائمين عليها لتقديمه برامج وأنشطة يتم تصميمها لتعليم الأطفال القراءة وغرسها فيهم مبكرا قبل دخول المدرسة تحت إرشاد وتوجيه أمناء مكتبات رياض الأطفال.

المراجع:

1. مرتضي، سلوى (2008).*واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها: دراسة ميدانية في رياض أطفال مدينة دمشق*. مجلة جامعة دمشق.24(1)،15-55.متاح على: http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/0150.pdf زيارة بتاريخ: 2021/03/08
2. محمد، شيماء حارث (2013).*واقع تصاميم المكتبات المتخصصة في رياض أطفال مدينة بغداد من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويرها*. مجلة كلية التربية للبنات. 42(1)،45-66. متاح على:https://www.researchgate.net/publication/331678010_waq_tsamym_almktbat_almstkhdmt_fy_ryad_atfal_mdynt_bghdad_mn_wjht_nzr_almlmat_wsbl_ttwyrha/link/601e9a29458515893984f600/download زيارة بتاريخ:2021/03/10.
3. الصوفي، عبد اللطيف (2007). فن القراءة: أهميتها،مستوياتها،مهاراتها،أنواعها.دمشق: دار الفكر.
4. البنهاوي، محمد أمين (1984). عالم الكتب والقراءة والمكتبات. ط.مراجعة. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
5. عبد الهادي، محمد (2010).*مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء: دراسة ميدانية استبانية "الجزائر نموذجا"*.مجلة الملك فهد الوطنية. 16(1)،311-340. متاح على: https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1%20%D8

%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%20-1431/311-340.pdfزيارة

بتاريخ: 2021/03/10.

6. هادف، رانية(2015). القراءة: ماهيتها، أهميتها، أنواعها. أعمال الملتقى الدولي : يوم العلم: جيل اقرأ، البليدة، الجزائر.

7. Libraries of California,(2019).Early childhood learning & kindergarten readiness: public libraries lead the way, Available on: https://cdn.ymaws.com/www.cla-net.org/resource/resmgr/advertising/2019-04-23_early_childhood_l.pdf Visited on:10/03/2021

8. Slably, Marie H (2014), Children's public library use and kindergarten literacy readiness in the state of Maryland, Master: Library Science: University of Marylad: Maryland: USA, available on:https://drum.lib.umd.edu/bitstream/handle/1903/15473/Slably_umd_0117N_15225.pdf?sequence=1&isAllowed=y visited on: 10/03/2021